

استخدام قائمة التدفقات النقدية المباشرة للتنبؤ بأرباح الشركات المساهمة
في ضوء تطبيق المعايير المحاسبية المصرية والدولية

من الباحث
سليمان سالم محمد سالم

إشراف

دكتورة
سحر أحمد أحمد الجبروني
مدرس بقسم المحاسبة والمراجعة
كلية التجارة – جامعة بورسعيد

دكتور
فؤاد محمد الليثي
أستاذ المحاسبة المالية المتفرع
كلية التجارة – جامعة بورسعيد

Using Direct Cash Flow Statement to Predict Profits of Corporations In light of Applying the Egyptian and International Accounting Standards

*A Research for the Master Degree
In Accounting*

Presented by

Soliman Salem Mohamed Salem

Under Supervision of

Dr. Fouad Mohamed El-Leithy
Prof. of Financial Accounting
College of Commerce
Port-Said University

Dr. Sahar Ahmed Ahmed El-Gabrooni
Lecturer at Accounting and Auditing Dept.
College of Commerce
Port-Said University

(ملخص)

تهدف هذه الدراسة إلى إيضاح مدى ملائمة استخدام قائمة التدفقات النقدية المباشرة للتنبؤ بأرباح الشركات المساهمة في ضوء تطبيق معايير المحاسبة المصرية والدولية ، حيث ارتكزت هذه الدراسة على عنصرين أساسيين هما : التدفقات النقدية التشغيلية المستقبلية والأرباح المستقبلية ، وتوصلت هذه الدراسة الى أن التدفقات النقدية المباشرة يمكن لها التنبؤ بالأرباح المستقبلية متمثلة في التدفق النقدي المستقبلي والأرباح المستقبلية مما يساعد ذلك الأطراف ذات العلاقة في اتخاذ قراراتهم المالية والاستثمارية وكذلك تحديد رؤيتهم حول أنشطة الشركة المستقبلية ، فضلاً عن الميزة التنافسية للشركة واستمراريتها في المدى البعيد . وقد أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن هناك علاقة تكامل وترباط بين مكونات وعناصر التدفقات النقدية المباشرة والتنبؤ بالأرباح والتدفق النقدي المستقبلي . وعلى ذلك تساهم مكونات التدفقات النقدية المباشرة بشكل كبير في ترشيد القرارات الاقتصادية وملائمتها لتوقعات محلي القوائم المالية والمستثمرين بخصوص نسب السيولة والربحية .

الكلمات الدالة : الملائمة – التدفقات النقدية – التدفقات النقدية المباشرة – الشركات المساهمة – التنبؤ بالأرباح – معايير المحاسبة المصرية – معايير المحاسبة الدولية .

Abstract

This study aims at clarify the effect of using the direct cash flow statement to predict the profits of the shareholding companies in light of the application of Egyptian and international accounting standards.

This study concluded that there is a strong correlation and correlation between the components of direct cash flows, forecasting profits and future cash flow. Increase the value of direct cash flows. There is a significant and gradual increase in the rates of forecasting future profits when using the components of direct cash flows. Direct cash flows are an important and good tool for forecasting next year's earnings, as this list of results has a vision of the company's cash flow activity in the following years. The components of direct cash flows contribute significantly to the rationalization of the decisions and expectations of the analysts of the financial statements and investors regarding the ratios of liquidity and profitability.

Key Words: Cash Flow - Direct Cash Flow - Predict Profits - Egyptian Accounting Standards - International Accounting Standards.

1- المقدمة وطبيعة المشكلة :

تعد قوائم التدفقات النقدية المباشرة بصفة عامة والتدفقات النقدية التشغيلية بصفة خاصة من الأدوات المالية الهامة في الأحوال الاقتصادية والمالية ، إذ أنها تعكس طبيعة نشاط أي منظمة أو مؤسسة مالية وذلك لأنها تكشف عن الحقيقة المالية والاستثمارية لها.

والدليل على ذلك الأمر ، ما أقرته معايير المحاسبة المالية (FASB) ومعايير المحاسبة الدولية (IASB) وبما يتفق مع المعايير المحاسبية المصرية ، نحو الأفضلية من قبل الشركات الدولية والمحلية العامة والخاصة بتطبيق قوائم التدفقات النقدية المباشرة ضمن قوائمها المالية وخاصة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية والمتمثلة في المتحصلات النقدية من العملاء والمدفوعات النقدية للموردين .

ومن هذا المنطلق ، تتمثل مشكلة هذا البحث في محاولة الباحث الاجابة على التساؤل التالي :

ما مدى ملائمة استخدام قائمة التدفقات النقدية التشغيلية المباشرة للتنبؤ بأرباح الشركات المساهمة المقيدة في بورصة الأوراق المالية المصرية في ضوء تطبيق معايير المحاسبة المصرية والدولية ؟ .

2- أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة في الآتي :

- أ- زيادة الاهتمام بالمعايير المحاسبية الدولية والمصرية المتعلقة بقائمة التدفقات النقدية المباشرة .
- ب- ايضاح أثر ملائمة قائمة التدفقات النقدية المباشرة على الأرباح المستقبلية والتدفقات النقدية المستقبلية وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية وبما يتفق مع المعايير المحاسبية المصرية .
- ج- فاعلية قائمة التدفقات النقدية المباشرة في التنبؤ باليسر المالي للشركة واستمراريتها .

2- أهداف الدراسة :

في ضوء مشكلة البحث ، يتجسد الهدف الرئيسي للبحث في تركيز الضوء على مدى ملائمة استخدم قائمة التدفقات النقدية المباشرة للتنبؤ بأرباح الشركات المساهمة في ضوء تطبيق معايير المحاسبة المصرية والدولية ، ويتفرع ذلك الهدف إلى :

- أ- بيان أثر قائمة التدفقات النقدية المباشرة في التنبؤ بالأرباح المستقبلية .
- ب- ايضاح دور قائمة التدفقات النقدية المباشرة في التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية .
- ج- اظهار دور قائمة التدفقات النقدية المباشرة في التنبؤ باليسر المالي للشركة واستمراريتها .

3- مجال الدراسة :

يقتصر تطبيق هذه الدراسة على قائمة التدفقات النقدية المباشرة ودورها في التنبؤ بأرباح الشركات المساهمة في ضوء معايير المحاسبة المصرية والدولية .

4- فروض الدراسة :

- في ضوء مشكلة البحث وأهميته وتحقيقاً لأهدافه ، تتمثل فروض البحث في الآتي :
- الفرض العدمي الأول :** لا يوجد تأثير معنوي بين استخدام قائمة التدفقات النقدية المباشرة والتنبؤ بالأرباح المستقبلية .
- الفرض البديل الأول :** يوجد تأثير معنوي بين استخدام قائمة التدفقات النقدية المباشرة والتنبؤ بالأرباح المستقبلية .
- الفرض العدمي الثاني :** لا يوجد تأثير معنوي بين استخدام قائمة التدفقات النقدية المباشرة والتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية .
- الفرض البديل الثاني :** يوجد تأثير معنوي بين استخدام قائمة التدفقات النقدية المباشرة والتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية .
- الفرض العدمي الثالث :** لا يوجد تأثير معنوي بين استخدام قائمة التدفقات النقدية المباشرة والتنبؤ بالبيسر المالي واستمرار الشركة .
- الفرض البديل الثالث :** يوجد تأثير معنوي بين استخدام قائمة التدفقات النقدية المباشرة والتنبؤ بالبيسر المالي واستمرار الشركة .

5- الدراسات السابقة :

أ- دراسة " دراسة " حسين أحمد دحدوح ، 2008 " :
" دراسة تحليلية للمحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية "

هدفت هذه الدراسة الى معرفة آراء مجموعة من المهتمين في مجال المحاسبة عن أهمية المعلومات التي تقدمها قائمة التدفقات النقدية في المساعدة في اتخاذ العديد من القرارات ، فضلاً عن أثر طرق إعدادها في ملائمة المعلومات التي تقدمها في اتخاذ القرارات الاقتصادية .

وقد توصلت هذه الدراسة الى أن المؤشرات المستخرجة من قائمة التدفقات النقدية من أجل الحكم على أرباح الشركة أفضل من تلك المؤشرات المستخرجة من القوائم المالية الأخرى .

ب- دراسة " دراسة "Shadi Farshadfar , Reza Monem, 2012" :
"Further evidence on the usefulness of direct method cash flow components for forecasting future cash flows"

أوضحت هذه الدراسة أنه بموجب تطبيق معايير التقارير المالية الدولية على قوائم التدفقات النقدية ، فإن الأدلة تشير الى أن مكونات التدفقات النقدية التشغيلية التفصيلية المباشرة تعزز من القدرة التنبؤية لاجمالي التدفقات النقدية المباشرة في توقعات التدفقات النقدية المستقبلية . بالإضافة الى ذلك الأمر ، فإن النقدية المستلمة من العملاء والنقدية المدفوعة للموردين والموظفين يكمل كل منهما الآخر في تعزيز القدرة التنبؤية الشاملة لمكونات التدفقات النقدية .

ج- - دراسة " Taylor W. Foster III ,William L. Smith L. Kevin , 2012 : "McNelis

"The Statement of Cash Flows: An Indirect to Direct Conversion Tool to Enhance User Understanding and Analysis"

هدفت هذه الدراسة الى التحول من استخدام الطريقة الغير مباشرة الى الطريقة المباشرة عند اعداد قائمة التدفقات النقدية التشغيلية ، بالاضافة الى افضلية استخدام الطريقة المباشرة وفقاً لما نص عليه معيار المحاسبة المالية الامريكي رقم 95 والصادر عن مجلس معايير المحاسبة المالية FASB بشأن قائمة التدفقات النقدية . حيث فضل ذلك المعيار باستخدام الطريقة المباشرة للتقرير عن التدفقات النقدية التشغيلية ، وذلك لما لها من رؤية مستقبلية نحو الأرباح التنبؤية للشركات والمستخدمين وبناءاً عليها يتم اتخاذ القرارات الاستثمارية .

د- دراسة " كرار سليم عبد الزهر حميدي ، 2014 :
"أثر التدفقات النقدية التشغيلية على قيمة الشركة – دراسة تطبيقية في عينة من المصارف العراقية الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية"

هدفت هذه الدراسة الى ايضاح أهمية استخدام مقاييس التدفقات النقدية المنسوبة الى بعض بنود القوائم المالية وبيان أثر هذه التدفقات كمتغيرات مستقلة على قيمة الشركة كمتغير تابع .

ولتحقيق هدف هذه الدراسة فقد قام الباحث بإختيار عينة من المصارف الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية في الفترة ما بين 2008 وحتى 2012 . وقد تم قياس متغير التدفقات النقدية من خلال خمس مقاييس هي :- التدفقات النقدية التشغيلية المنسوبة إلى صافي الدخل ، التدفقات النقدية التشغيلية المنسوبة إلى المبيعات، التدفقات النقدية التشغيلية المنسوبة إلى الموجودات ، التدفقات النقدية التشغيلية المنسوبة إلى المطلوبات قصيرة الأجل ، التدفقات النقدية التشغيلية المنسوبة إلى حقوق الملكية . وتم قياس المتغير التابع قيمة الشركة من خلال نسبة القيمة السوقية للسهم إلى قيمته الدفترية ، وذلك بالاعتماد على القوائم المالية المنشورة لمصارف العينة .

ه- دراسة " شذى عبد الحسن جبر ، ساره عبد الملك عبد الحميد ، 2017 :
" تحليل جودة سيولة المصارف باستخدام قائمة التدفقات النقدية "

توصلت هذه الدراسة الى نتيجة مفادها أن قائمة التدفقات النقدية لها أهمية في جودة السيولة لكونها توفر معلومات يمكن من خلالها تحديد قدرة المشروع على سداد التزاماته تجاه الأطراف ذات علاقة .

أوصت هذه الدراسة بالاهتمام بصافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية لدوره في اتخاذ القرارات المالية المناسبة المتعلقة بالاستثمار الخارجي وتحديد كفاءة المشروع من خلال تحقيق جودة السيولة .

و- دراسة " علاء عبد الحسين صالح ، سعود سعد الغزي ، 2017 " :
" التنبؤ بالأرباح المستقبلية باستخدام الأرقام التاريخية للأرباح والتدفقات النقدية "

تناولت هذه الدراسة مدى امكانية استخدام التدفقات النقدية أو الأرباح المحاسبية في التنبؤ بالأرباح المستقبلية وتحديد أي المتغيرين (التدفقات النقدية أو الأرباح) أكثر قدرة على التنبؤ .

توصلت هذه الدراسة الى أنه يمكن التنبؤ بالأرباح المستقبلية من خلال الأرباح والتدفقات النقدية ، كما تبين أن التدفقات النقدية أكثر قدرة تنبؤية من الأرباح المحاسبية .

الجانب النظري للدراسة

أولاً: التطور التاريخي لقائمة التدفقات النقدية :

تعتبر قائمة تدفقات النقدية كأحد القوائم المالية الجديدة التي جاء بها النظام لمحاسبي المالي ، حيث يعتبر اعدادها مهماً جداً بالنسبة لمستخدمي القوائم المالية الداخليين والخارجيين ، فهي تتيح لهم التعرف على صافي التدفقات النقدية الناتجة من كل نشاط بصورة مستقلة سواء كانت من الأنشطة التشغيلية أو الاستثمارية أو التمويلية . وعليه فإن قائمة التدفقات النقدية لم تكن وليدة الساعة وإنما كانت نتيجة لتعاقب سلسلة من التغييرات في القوائم المالية وخلصاً جهود ودراسات تتابعت عبر مراحل زمنية متتالية، كانت تهدف إلى تحقيق مستوى مثالي للإفصاح عن البيانات المالية .

في ضوء ذلك سوف يتم عرض المراحل الزمنية التي مرت بها قائمة التدفقات النقدية ، وهي كالآتي :-

1- قائمة مصادر الأموال واستخدامها ، والتي يطلق عليها قائمة استخدام الأموال أو قائمة التغير في صافي رأس المال العامل .

2- قائمة التغير في المركز المالي ، حيث أنه في عام 1971 أصدر مجلس المباديء المحاسبية الرأي المحاسبي رقم (19) بعنوان (التقرير عن التغيرات في المركز المالي).

3- قائمة التدفقات النقدية ، حيث أصدر مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) عام 1984 معيار المحاسبة (5) والذي نص على " أن تدرج قائمة التدفقات النقدية ضمن القوائم المالية الأساسية " ، وتأكيداً على ذلك أصدر مجلس معايير المحاسبة المالية عام 1987 معيار المحاسبة رقم (95) بعنوان "قائمة التدفقات النقدية" ، وفي عام 1992 قام مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) بإصدار معيار المحاسبة الدولي IAS7 بعنوان "قائمة التدفقات النقدية" .

ثانياً : أهمية قائمة التدفقات النقدية :

تتبع أهمية التدفقات النقدية في أي شركة من مدى ادراك المستفيدين من القوائم المالية في اتخاذ القرارات المستقبلية المتعلقة بالأرباح والاستثمار . ولذا تتضح أهمية قائمة التدفقات النقدية في النقاط الآتية :-

- 1- تساعد مستخدمي البيانات المالية في التعرف على الأوضاع المالية للشركة موضوع التحليل .
- 2- تبين الأثر النقدي لكافة الأنشطة التي قامت بها الشركة خلال فترة زمنية محددة، مع بيان طبيعة هذا الأثر كونه يشكل تدفقاً نقدياً داخلياً للشركة أو خارجياً منها .
- 3- تكمل ما عجزت عنه القوائم المالية الأخرى (قائمة المركز المالي ، قائمة الدخل، قائمة التغير في حقوق الملكية) في توفير رؤية مستقبلية للبيانات المالية لمستخدميها وصانعي القرار الاستثماري .
- 4- حققت تقدماً كبيراً في دقة وجودة المعلومات المالية ، ووفرت درجة الثقة والتأكد للأطراف الأخرى ذات العلاقة بالقوائم المالية عند اتخاذ قراراتهم المالية والاستثمارية في التوقيت المناسب والملائم لطبيعة أنشطتهم .
- 5- يرى المحللون الماليون أن قائمة التدفقات النقدية تساعد أكثر من رقم صافي الربح في التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية ، و التنبؤ بالتعسر المالي ، و في اكتشاف التلاعبات في رقم صافي الربح .

ثالثاً : أهداف قائمة التدفقات النقدية :

في ضوء ما سبق عرضه حول مدى الحاجة الى ضرورة وجود قائمة التدفقات النقدية بجانب القوائم المالية الأساسية حتى أصبحت جزءاً مكماً لها ، و بالإضافة الى أهميتها بالنسبة لمستخدميها في استثماراتهم المالية وقراراتهم في الأرباح المستقبلية ، برزت عدة أهداف من اعدادها تمثلت في الآتي :

- 1- مد مستخدمي القوائم المالية بالمعلومات التي تساعدهم على تقييم قدرة المنشأة على توفير النقدية ، وحاجة المنشأة في استخدام هذه التدفقات النقدية ، بالإضافة الى أنها صنفت التدفقات النقدية خلال الفترة الى تدفقات من الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية .
- 2- أنها أكثر للافصاح عن الربحية والأرباح المستقبلية ، حيث ركزت على استكشاف قدرة الأرباح الحالية في توقع التدفقات النقدية المستقبلية للشركة .
- 3- تقييم كفاءة منشآت الأعمال في الحصول على ديونها من خلال تقارب صافي الدخل مع صافي التدفقات النقدية ، بالإضافة الى تقييم كفاءتها في الانفاق على استثماراتها ومتابعة نموها وتوسعها .
- 4- توفر معلومات مالية قابلة للفهم ، والموثوقية ، والملائمة ، وفعالية اتخاذ القرارات ، وذلك عند اعداد قائمة التدفقات النقدية التشغيلية باحدى الطريقتين سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة.
- 5- تساعد مستخدمي القوائم المالية في معرفة أسباب التغير في رصيد أول النقدية وأخر الفترة المحاسبية .

رابعاً : الأنشطة الرئيسية لقائمة التدفقات النقدية :-

حدد كلاً من معيار المحاسبة الدولي IAS7 ومعيار المحاسبة المصري رقم (4) الخاص "بقائمة التدفقات النقدية" الأنشطة الرئيسية التي تحتويها قائمة التدفقات النقدية ، والتي تمثلت في الأنشطة التشغيلية والأنشطة الاستثمارية والأنشطة التمويلية ، حيث أن هذه الأنشطة جميعاً تُصَب

في نهاية الأمر الى التوصل الى صافي التدفقات النقدية للشركة خلال الفترة المحاسبية . في ضوء ذلك سوف يتم عرض وتحليل قائمة التدفقات النقدية لكل نشاط على حده كالآتي :-

1- التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية :-

تعتبر التدفقات النقدية التشغيلية Cash Flows of Operating جوهر قائمة التدفقات النقدية بصفة عامة ، و ذلك لأهميتها في ايضاح الرؤية المستقبلية للمعلومات المالية للشركات بالإضافة الى دورها المتميز في تحقيق السهولة والمرونة والتوقيت الملائم في فهم وتوصيل المعلومات المحاسبية لمستخدميها والتي بناءً عليها يتم اتخاذ ودعم القرار الاستثماري .

ولذلك يتم انشاء بيانات التدفقات النقدية التشغيلية من الأنشطة العادية للشركة ، حيث تحدث هذه التدفقات عموماً بصفة روتينية ومتكررة وذات طبيعة هامة للشركة ، والسبب في ذلك يرجع الى كونها قادرة على توفير معلومات عن التدفق النقدي الحالي والمستقبلي ، إذ أنها تحافظ على استمرارية الشركة على المدى الطويل ، وتشمل التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية على العناصر الآتية وهي :

أ- التدفقات النقدية الداخلة :

- المقبوضات النقدية ، والمتحصلات من مبيعات السلع والخدمات .
- المقبوضات النقدية من الأرباح الاستثمارية في الأوراق المالية (الفوائد والأرباح) .

ب- التدفقات النقدية الخارجة :

- المدفوعات للموردين .
- المدفوعات للموظفين .
- المدفوعات على الفوائد .
- مدفوعات الضرائب .

بالإضافة الى ذلك ، تشمل قائمة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية على المتحصلات النقدية الداخلة التي لا تدخل ضمن الأنشطة الاستثمارية والتمويلية للتدفقات النقدية (مثل :- المتحصلات النقدية من الاتاوات والرسوم والعمولات وغيرها من الايرادات الأخرى) ، المدفوعات النقدية الخارجة التي لا تدخل ضمن الأنشطة الاستثمارية والتمويلية للتدفقات النقدية (مثل :- التسويات القضائية أو القانونية ، التبرعات النقدية للجمعيات الخيرية ، المبالغ النقدية المستردة للمعلماء) .

2- التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية :-

تتمثل في عمليات الحصول على القروض وحيازتها والتخلص منها ، بالإضافة الى العقارات والآلات والمعدات وغيرها من الأصول الانتاجية ، والأصول المحتفظ بها أو المستخدمة في انتاج السلع أو الخدمات من قبل الوحدة الاقتصادية ماعدا المواد التي تمثل جزء من مخزون المنشأة ، حيث تشمل على العناصر الآتية :

أ- التدفقات النقدية الداخلة :

- الايرادات النقدية المحققة من مبيعات القروض بين المنشأة والمنشآت الأخرى .
- الايرادات النقدية المحققة من مبيعات أدوات حقوق الملكية التي تصدرها المنشآت الأخرى .
- الايرادات المحققة من مبيعات العقارات والآلات وغيرها من الأصول الانتاجية .
- الايرادات من مبيعات القروض التي لم يتم الحصول عليها بشكل خاص لاعادة بيعها .

ب - التدفقات النقدية الخارجة :

- مدفوعات القروض المقدمة من المنشأة ، ومدفوعات النقدية للحصول على أدوات الدين من المنشآت الأخرى (بخلاف النقد المعادل وأدوات الدين التي يتم الحصول عليها على وجه التحديد لاعادة بيعها) .
- المدفوعات النقدية لاكتساب أدوات حقوق الملكية أو القروض التي تصدرها المنشآت الأخرى (بخلاف أدوات حقوق الملكية التي تم تحميلها على حساب المتاجرة) .
- المدفوعات في وقت الشراء أو في وقت قريب قبل أو بعد عملية الشراء لامتلاك الممتلكات والآلات ، والمعدات وغيرها من الأصول الانتاجية ، بما في ذلك الفوائد التي تم رسمتها كجزء من تكلفة تلك الأصول .

3- التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية :

هي أنشطة تؤدي الى حدوث تغير في حجم ومكونات كل من حقوق الملكية والقروض التي تحصل عليها المنشأة ، حيث أن الإفصاح المستقل عن التدفقات النقدية الناشئة عن الأنشطة التمويلية مهم جداً ، لأنه مفيد في التنبؤ باحتياجات أصحاب رأس مال المنشأة في التدفقات النقدية المستقبلية ، وتقسم هذه الأنشطة الى العناصر الآتية :

أ- التدفقات النقدية الداخلة :-

- مقبوضات نقدية ناشئة عن اصدار الأسهم وصكوك الملكية الأخرى .
- مقبوضات نقدية مقابل اصدار أوراق مديونية أو قروض أو أوراق دفع وسندات ورهونات وسلفيات أخرى قصيرة الأجل .
- المقبوضات النقدية من عقود آجلة وعقود مستقبلية وعقود اختيارية وعقود مقايضة، بشرط ألا تكون بغرض التعامل أو المتاجرة فيها .

ب- التدفقات النقدية الخارجة :

- مدفوعات نقدية للملاك مقابل أسهم مشتراه أو رد قيمة أسهم .
- مدفوعات نقدية لسداد مبالغ مقترضة .
- المدفوعات النقدية لشراء عقود آجلة وعقود مستقبلية وعقود اختيارية وعقود مقايضة بشرط ألا تكون بغرض التعامل أو المتاجرة فيها .
- مدفوعات نقدية مقابل تخفيض التزام يتعلق بالتأجير التمويلي .
- مدفوعات نقدية لتوزيعات الأرباح على المساهمين .

خامساً : طرق اعداد قائمة التدفقات النقدية :

يتطلب اعداد قائمة التدفقات النقدية توفر قائمتي مركز مالي لبداية الفترة ونهايتها ، والتي تعد عنها قائمة التدفقات النقدية ، بالإضافة الى قائمة الدخل لتلك الفترة ، وكذلك بعض المعلومات الاضافية التي يمكن الحصول عليها من السجلات والتقارير المالية للشركة ، وسبب الحاجة لموازنتين وقائمة دخل واحدة هو أن الموازنة تمثل صورة للشركة في لحظة معينة ، وهذا لا يُمكن مُعد القائمة من التعرف على التغيرات الحاصلة في بنود الموازنة الا إذا توفرت له موازنة لبداية الفترة وموازنة أخرى لنهايتها ؛ أما سبب الاكتفاء بقائمة دخل واحدة فيعود لكون قائمة الدخل تُعد على أساس تراكمي وتمثل سجلاً للفترة التي تشملها .

في ضوء ذلك يوجد طريقتين لاعداد قائمة التدفقات النقدية ، وهما كالآتي :-

1- الطريقة المباشرة :

بمقتضى هذه الطريقة يتم الافصاح عن التبويبات الرئيسية للمقبوضات النقدية من الأنشطة التشغيلية والمدفوعات النقدية بالاجمالي ، ووفقاً لهذه الطريقة يمكن الحصول على معلومات عن الأبواب الرئيسية لاجمالي التدفقات النقدية التشغيلية واجمالي المدفوعات النقدية التشغيلية أما :

أ- من السجلات المحاسبية الخاصة بالمنشأة .

ب- أو عن طريق تعديل مبالغ المبيعات وتكلفة المبيعات (الفوائد وما يمثلها من الفوائد المدينة والدائنة والأعباء بالنسبة للمؤسسات المالية) ، والبنود الأخرى في قائمة الدخل بالنسبة للتغييرات التي حدثت أثناء الفترة للمخزون وحسابات مدينو ودائنو التشغيل ، بالإضافة الى البنود الغير نقدية الأخرى ، والبنود الأخرى التي يكون أثرها النقدي متعلقاً بالتدفقات النقدية لأنشطة الاستثمار أو التمويل .

2- الطريقة غير مباشرة :

حيث بمقتضى هذه الطريقة يتم تحديد صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية عن طريق تعديل صافي الربح أو الخسارة المعد على أساس الاستحقاق بالأثار المتعلقة بما يلي :

أ- التغييرات التي حدثت أثناء الفترة في المخزون في حسابات مدينو ودائنو التشغيل .

ب- البنود غير النقدية (مثل:- الاهلاكات والمخصصات والضرائب المؤجلة وأرباح وخسائر العملة الأجنبية غير المحققة وأرباح الشركات الشقيقة غير الموزعة) .

ج- جميع البنود الأخرى التي تكون أثارها النقدية عبارة تدفقات نقدية استثمارية أو تمويلية .

سادساً : التدفقات النقدية المباشرة ودورها في التنبؤ بأرباح الشركات المساهمة :

1- طبيعة التنبؤ بالأرباح في الشركات المساهمة :

أ- مفهوم التنبؤ بالأرباح :

يعتبر التنبؤ بالأرباح من أهم الانجازات لتطو الفكر والتطبيق المحاسبي لما له من أهمية في ترشيد قرارات الاستثمار ، وتحديد قيمة الاستثمارات المختلفة ، حيث أن التنبؤ بالربح يعتمد بشكل أساسي على مستوى الدقة وبالتالي فإن عدم الدقة في التنبؤ يترتب عليه ضياع للموارد بالإضافة الى عدم الاستخدام الأمثل للامكانيات المتاحة ، مما يترتب على ذلك عدم قدرة الشركة على تحقيق أهدافها سواء كان أقصى ربح ممكن أو أداء خدمة بأفضل صورة ممكنة . وعلى العكس من ذلك فإن الدقة في التنبؤ بالأرباح يترتب عليها تحقيق أقصى درجات الربحية والاستخدام الأمثل للامكانيات المتاحة ، وبالتالي قدرة الشركة على تحقيق أهدافها بأفضل صورة ممكنة .

ب- أهمية التنبؤ بالأرباح :

تعتبر المعلومات المحاسبية المستقبلية الأداة الأساسية التي يعتمد عليها منخذي القرار الاستثماري ، وبالتالي عندما تشمل المعلومات المحاسبية على أرقام ومعلومات عن الأرباح المستقبلية فإن ذلك يترتب عليه تطور في الفكر والتطبيق المحاسبي ، ولكي تحقق المعلومات المحاسبية الهدف منها فإنه يجب أن يتم تحديدها وقياسها بدرجة عالية من الدقة . في ضوء ذلك يمكن ايضاح أهمية التنبؤ بالأرباح في النقاط الآتية :-

- زيادة الطلب في السنوات الأخيرة من جانب المستثمرين والبنوك والدائنين الى المعلومات المحاسبية ، وخاصة الأرباح المتوقعة مستقبلاً وقدرة الشركة على الاستمرار في تحقيقها .

- التعرف على درجة المخاطر المستقبلية واتخاذ كافة التدابير والاجراءات المناسبة لها .

- توفير معلومات عن الأرباح والتدفقات النقدية المستقبلية ، وبالتالي تكون هناك رؤية مالية واضحة للشركة تجاه استثماراتها الحالية والمستقبلية .
- التحكم في العوامل التي تؤثر على عملية التنبؤ ومنها درجة السيولة والربحية والميزة التنافسية للشركة وكذلك قيمة الشركة السوقية .
- زيادة التوسع في المشروعات الجديدة ، وخلق فرص استثمارية جديدة .

ج- أشكال وصور التنبؤ بالأرباح :-

للتنبؤ بالأرباح عدة أشكال وصور ، يمكن للباحث عرضها في النقاط الآتية :

- التنبؤ في صورة مبلغ محدد :

أي أن الأرباح التي يمكن أن تتحقق خلال العام المقبل تكون في صورة مبلغ محدد مسبقاً من قبل إدارة الشركة .

- التنبؤ في صورة مدى :

أي أن الأرباح المتوقعة للشركة في العام المقبل تتراوح ما بين نقطتين ، حيث تمثل هاتين النقطتين حدود لها لا يمكن لهذه الأرباح المتوقعة الخروج عنها .

- التنبؤ في صورة حد أقصى أو حد أدنى للأرباح المتوقعة :

أي أن الأرباح المتوقعة للشركة خلال الفترة المقبلة يكون لها حد أقصى لا تتجاوزه ممتثالاً في سقفاً لها أو أن يكون لها حد أدنى لا تتجاوزه ممتثالاً في قاعدة لها .

- التنبؤ في صورة غير كمية :

يعني ذلك أن تفصح الشركة عن قيمة الأرباح المتوقعة تحقيقها في الفترة المقبلة في صورة وصفية . أي أنه من الممكن تكون هذه الصورة في شكل عبارات ، مثلاً : من المتوقع أن تكون أرباح الشركة المتوقعة في صورة جيدة أو أنه من المتوقع أن تشهد أرباح الشركة خلال الفترة المقبلة زيادة ملحوظة .

2- التدفقات النقدية المباشرة وعلاقتها بالتنبؤ بالأرباح في الشركات المساهمة :

حيث أن المعلومات المفصّل عنها بقائمة التدفقات النقدية التشغيلية المباشرة تتميز بالأهمية والملائمة والقابلية للمقارنة والتوقيت المناسب في دعم واتخاذ القرار المناسب لمستخدمي القوائم المالية ، فضلاً عن درجة تأثيرها على نفعية ودقة وجودة التدفقات النقدية الحالية والأرباح المستقبلية ، وبالتالي تتميز هذه الطريقة بتحقيق الفائدة الإضافية وذلك من خلال تصميم نماذج للتنبؤ بالتدفق النقدي قبل سنة واحدة من تحقق الأرباح أو التدفقات النقدية التشغيلية ، مما يساهم ذلك بإمكانية مقارنة أداء التنبؤ المقدر مسبقاً بما هو محقق فعلاً . حيث أن نماذج التنبؤ عن المعلومات المحاسبية تكون توقعاتها أكثر دقة عن أداء الشركات مستقبلاً اما من خلال استخدام مقياس التدفقات النقدية التشغيلية أو الأرباح المستقبلية ، وذلك يعطي تقديراً جيداً عن الأداء التنبؤي المستقبلي للشركة كما هو موضح في المعايير المحاسبية . ويمكن ايضاح ذلك من خلال النقاط الآتية :-

أ- التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية من العمليات التشغيلية :-

تعتبر العمليات التشغيلية في أي شركة بمثابة الدعم الرئيسي لها إذ أنها تمثل تدفقات نقدية حالية ومستقبلية ، حيث تُعبر الأنشطة التشغيلية عن مدى قدرة الشركة على توليد النقد والنقد المعادل ، بالإضافة الى معرفة مدى قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها الحالية والمستقبلية . ويتم

استخدام مكونات التدفقات النقدية التشغيلية المباشرة كأداة لتقييم وقياس قدرة الشركة على تحقيق تدفق نقدي مستقبلي .

وتعقياً على ذلك ، فإن مكونات قائمة التدفقات النقدية التشغيلية لها أثر واضح على توقعات التدفقات النقدية المستقبلية ، حيث قام كلا من (Krishnan and Largay 2000) بدراسة الوضع الحالي للتدفقات النقدية الجارية للتنبؤ بالتدفق النقدي باستخدام عينة مكونة من 405 شركة صغيرة الحجم في الولايات المتحدة الأمريكية ، وأفادوا أن:

- مكونات التدفقات النقدية المباشرة لديها القدرة التنبؤية بنسبة متزايدة عن إجمالي التدفقات النقدية التشغيلية .

- تقديرات مكونات التدفقات النقدية المباشرة لديها قدرة تنبؤية أكبر من إجمالي الأرباح و المدينون والدائنون والمخزون .

- أخطاء التنبؤ تكون أصغر في المتوسط عند التنبؤ بالتدفقات النقدية التشغيلية المستقبلية .

وأظهرت نتائج العينة الإحصائية التي قاموا بها بشأن تقدير نسبة مكونات التدفقات النقدية المباشرة للتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية أن معدل الزيادة في تحسين قيمة هذه المكونات ارتفع من (0.48) إلى (0.66) . وذلك يدل على أن عناصر التدفقات النقدية المباشرة لها القدرة على تقييم وتقدير نسب التدفق النقدي المستقبلي من العمليات الجارية ، وبالتالي تحقق نفعيه وفائدة إضافية للمعلومات المالية والأطراف ذات العلاقة.

وضمن ذلك السياق ، أثبتت دراسة قام بها (Orpurt and Zang 2009) ، أن مكونات التدفقات النقدية المباشرة تعطي مؤشراً قوياً على مدى فاعليتها في تحسين جودة التدفقات النقدية التشغيلية المستقبلية وذلك من خلال مقارنة مكونات التدفقات النقدية المباشرة المقدرّة بما هو محقق فعلاً .

وتأكيداً على ذلك الأمر ، أثبتت دراسة (Annika Pitkänen 2016) ، والتي تناولت التنبؤات حول قائمة التدفقات النقدية أنه يمكن للتدفقات النقدية المباشرة من العمليات التشغيلية أن تتنبأ بالتدفقات النقدية المستقبلية ، وهذا ما توصلت إليه نتائج هذه الدراسة حيث تم التطبيق على مجموعة من شركات البناء والتطوير ، وهذه النتائج تتمثل في الآتي :

- أن الطريقة المباشرة للتدفقات النقدية لها فائدة وملائمة جيدة عند إدارة السيولة والتمويل قصير الأجل ، مما يتيح ذلك مستوى رؤية واضح لوضع السيولة في الشركة .

- يجب أن يكون هناك ترابط بين قائمة التدفقات النقدية المباشرة وقائمة الدخل وقائمة المركز المالي ، وذلك حتى تكون التدفقات النقدية المستقبلية ذات فعالية وملائمة .

- أن التدفقات النقدية المباشرة من العمليات التشغيلية تحدد ما إذا كانت الأموال النقدية للشركة في الحد الأقصى من الاستخدام وليس هناك اقتراض اضافي ، مما يدفع ذلك إدارة الشركة الى تنفيذ توقعات للتدفقات النقدية الجديدة .

ب- التنبؤ بالأرباح المستقبلية :-

تعتبر الطريقة المباشرة أداة هامة في التنبؤ بالأرباح المستقبلية إذ أنها توضح العلاقة بين قيم مكونات التدفقات النقدية المباشرة و عوائد الأسهم والأرباح المستقبلية باعتبار أن هذه المكونات تزيد من نفعية المعلومات المُفصح عنها في دعم واتخاذ القرار الاستثماري ، ونتيجة لذلك تم

استخدام عينة مكونه من 437 شركة أمريكية من قبل مجموعة من الباحثين ، و توصلوا إلى أن
- هناك علاقة تكامل وترابط بين مكونات التدفقات النقدية المباشرة والأرباح المستقبلية .
- يمكن قياس الأداء التشغيلي باستخدام الأرباح المستقبلية بدلاً من التدفقات النقدية التشغيلية .
- مكونات التدفقات النقدية المباشرة مفيدة بشكل متزايد لتوقعات الأرباح في المستقبل وليس فقط
التدفقات النقدية المستقبلية .
- مكونات التدفقات النقدية المفصح عنها بإستخدام الطريقة المباشرة مفيدة تدريجياً عند توقع
أرباح العام المقبل .
- هناك زيادة في معدل التنبؤ بالأرباح المستقبلية عند استخدام مكونات التدفقات النقدية المباشرة
من (0.4783) الى (0.4940) .

ثانياً : الدراسة الميدانية

1- مجتمع الدراسة :

يتمثل مجتمع الدراسة في معدي و مستخدمي القوائم المالية للشركات المساهمة المقيدة في
بورصة الأوراق المالية المصرية . حيث تم تقسيمهم الى الفئات الآتية :-
- الفئة الأولى : أساتذة المحاسبة بالجامعات المصرية : ويمثلها أعضاء هيئة التدريس من أساتذة
المحاسبة في الجامعات المصرية .
- الفئة الثانية : مراجعوا الحسابات : ويمثلها مراجعي الحسابات في مكاتب المراجعة .
- الفئة الثالثة : مسئولوا الائتمان بالبنوك : ويمثلها بعض المحاسبين القائمين بالممارسات
المحاسبية في البنوك .
- الفئة الرابعة : المحللين الماليين : ويمثلها المحللين الماليين في مكاتب الصرافة وشركات
الأوراق المالية .
ويرجع اختيار هذه الفئات الى توافر الخبرة العملية والعلمية لمعدي القوائم المالية ، بالإضافة
الى مدى أهمية القوائم المالية من قبل مستخدميها في ترشيد قراراتهم الاستثمارية والاقتصادية .

ويوضح الجدول التالي توزيع فئات مجتمع الدراسة كالاتي :

جدول رقم (1)

التوزيع العددي والنسب المئوية لمجتمع الدراسة

النسبة %	العدد	فئات الدراسة
21.5 %	33	أساتذة المحاسبة بالجامعات المصرية
26 %	40	مراجعوا الحسابات
29.5 %	45	مسئولوا الائتمان بالبنوك
23 %	35	المحللين الماليين
100 %	153	الإجمالي

2- عينة الدراسة :

قام الباحث بعمل قائمة استقصاء وتوزيعها على أفراد العينة وذلك عن طريق المقابلة الشخصية لفئات مجتمع الدراسة وكذلك التوزيع من خلال البريد الإلكتروني وصفحات المحاسبين والمراجعين والاكاديميين في مجال المحاسبة على شبكة الانترنت ، ثم بعد ذلك قام الباحث بتجميع قوائم الاستقصاء الموزعة على أفراد العينة . حيث يمكن توضيح عدد قوائم الاستقصاء الصحيحة التي تم تجميعها من أفراد عينة الدراسة في الجدول التالي :

جدول (2)

التوزيع العددي والنسب المئوية لعينة الدراسة

النسبة %	العدد	فئات العينة
27 %	27	أساتذة المحاسبة بالجامعات المصرية
26 %	26	مراجعوا الحسابات
24 %	24	مسئولوا الائتمان بالبنوك
23 %	23	المحللين الماليين
100 %	100	الإجمالي

3- اختبار صحة الفروض :

أ- اختبار صحة الفرض الأول :

لاختبار صحة الفرض الأول ، والذي ينص على أنه "لا يوجد تأثير معنوي بين استخدام قائمة التدفقات النقدية المباشرة والتنبؤ بالأرباح المستقبلية" . استخدم الباحث أسلوب تحليل الانحدار Regression analysis بواسطة حزمة البرامج الاحصائية في العلوم الاجتماعية المعروفة اختصاراً بـ Sps.v22 ويوضح جدولي (3) ، (4) نتائج اختبار هذا الفرض :

جدول رقم (3)

نتائج تحليل الانحدار لمدى تأثير استخدام الطريقة المباشرة على الأرباح المستقبلية

مستوي الدلالة	R2	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.01	0.748	33.2	645.3	1	645.3	المنسوب للانحدار
			19.4	98	1898.1	المنحرف عن الانحدار
			-	99	2543.4	المجموع

جدول رقم (4)
ملخص نتائج تحليل الانحدار لتأثير تأثير استخدام الطريقة المباشرة على الأرباح المستقبلية

المتغير	المعامل البائي B	الخطأ المعياري للمعامل البائي	بيتا β	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
الثابت	4.6	2.1	-	3.5	0.01
الأرباح المستقبلية	0.68	0.71	0.748	6.3	0.01

يتضح للباحث من الجدولين السابقين (3) ، (4) ما يلي :

أن قيمة "ف" وقيمة "ت" المحسوبة " دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 مما يشير إلى إمكانية التنبؤ بالأرباح المستقبلية من استخدام الطريقة المباشرة . كما أن قيمة R2 هي 0.748 مما يعنى أن النموذج له قدرة تنبؤية عالية .

ويتضح من تلك النتائج رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل :

"يوجد تأثير معنوي بين استخدام قائمة التدفقات النقدية المباشرة والتنبؤ بالأرباح المستقبلية" .

ب- اختبار صحة الفرض الثاني :

لاختبار صحة الفرض الثانى والذى ينص على أنه "لا يوجد تأثير معنوي بين استخدام قائمة التدفقات المباشرة والتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية". استخدم الباحث أسلوب تحليل الانحدار analysis Regression ، ويوضح جدولي (5) ، (6) نتائج اختبار هذا الفرض :

جدول رقم (5)
نتائج تحليل الانحدار لمدى تأثير استخدام الطريقة المباشرة على التدفقات النقدية المستقبلية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	R2	مستوي الدلالة
المنسوب للانحدار	436.2	1	436.2	20.3	0.718	0.01
المنحرف عن الانحدار	2107.2	98	21.5			
المجموع	2543.4	99	-			

جدول رقم (6)
ملخص نتائج تحليل الانحدار لتأثير استخدام الطريقة المباشرة على
التدفقات النقدية المستقبلية

المتغير	المعامل البائي B	الخطأ المعياري للمعامل البائي	بيتا β	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
الثابت	4.2	1.5	-	3.8	0.01
التدفقات النقدية المستقبلية	0.76	0.72	0.718	5.6	0.01

يتضح للباحث من الجدولين السابقين (5) ، (6) ما يلي:

أن قيمة " ف " وقيمة " ت " المحسوبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 ، مما يشير إلى إمكانية التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية من استخدام الطريقة المباشرة . كما أن قيمة R2 هي 0.718 وهي تشير الى أن النموذج له قدرة تنبؤية عالية .
ويتضح من ذلك رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل :
" يوجد تأثير معنوي بين استخدام قائمة التدفقات النقدية المباشرة والتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية" .

ج- اختبار صحة الفرض الثالث :

لاختبار صحة الفرض الثالث والذي ينص على أنه " لا يوجد تأثير معنوي بين استخدام قائمة التدفقات النقدية المباشرة والتنبؤ باليسر المالي واستمرار الشركة" . استخدم الباحث أسلوب تحليل الانحدار Regression analysis ، ويوضح جدول (7) ، (8) نتائج اختبار هذا الفرض :

جدول رقم (7)
نتائج تحليل الانحدار لمدى تأثير استخدام الطريقة المباشرة على
التنبؤ باليسر المالي واستمرار الشركة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	R2	مستوي الدلالة
المنسوب للانحدار	412.1	1	412.1			
المنحرف عن الانحدار	2131.3	98	21.7	18.9	0.705	0.01
المجموع	2543.4	99	-			

جدول رقم (8)
ملخص نتائج تحليل الانحدار لتأثير استخدام الطريقة المباشرة على
التنبؤ باليسر المالي واستمرار الشركة

المتغير	المعامل البائي B	الخطأ المعياري للمعامل البائي	بيتا β	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
الثابت	6.2	3.4	-	6.1	0.01
اليسر المالي واستمرار الشركة	0.79	0.64	0.705	5.7	0.01

يتضح للباحث من الجدولين السابقين (7) ، (8) ما يلي :

أن قيمة " ف" وقيمة " ت " المحسوبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 مما يشير إلى إمكانية التنبؤ باليسر المالي واستمرار الشركة من استخدام الطريقة المباشرة . كما أن قيمة R2 هي 0.705 وهي تشير الى ان النموذج له قدرة تنبؤية عالية .

ويتضح من ذلك رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل :
"يوجد تأثير معنوي بين استخدام قائمة التدفقات النقدية المباشرة والتنبؤ باليسر المالي واستمرار الشركة".

النتائج :

تشتمل هذه الدراسة على النتائج الآتية :

- 1- أن قائمة التدفقات النقدية أداة جيدة لتوليد النقد والنقد المعادل ، وذلك من خلال الأنشطة التي تقوم بها سواء كانت تشغيلية أو استثمارية أو تمويلية .
- 2- تعتبر التدفقات النقدية التشغيلية المباشرة مؤشراً جيداً على ايضاح الرؤية المستقبلية للتدفقات النقدية المستقبلية ودرجة الربحية .
- 3- تساهم التدفقات النقدية التشغيلية بشكل كبير في دعم واتخاذ القرار الاستثماري للأطراف ذات العلاقة .
- 4- تشجع التدفقات النقدية التشغيلية المباشرة على التوسع في الاستثمارات من خلال التقييم الجيد لدرجتي السيولة والربحية مع الأخذ في الاعتبار درجة المخاطر التي من الممكن تعرض الشركة للاعسار المالي .
- 5- شجع مجلس معايير المحاسبة الدولية IASB ، مجلس معايير المحاسبة المالية FASB على استخدام الطريقة المباشرة ضمن ما جاء في نصوص معيار المحاسبة الدولي IAS7 و معيار المحاسبة الأمريكي (95) FASB والخاص بالتدفقات النقدية .
- 7- هناك علاقة تكامل وترابط قوية بين مكونات التدفقات النقدية المباشرة والتنبؤ بالأرباح والتدفق النقدي المستقبلي .
- 9- أن هناك زيادة بشكل ملحوظ وتدرجي في معدلات التنبؤ بالأرباح المستقبلية عند استخدام مكونات التدفقات النقدية المباشرة .
- 10- وأخيراً توصلت الدراسة الميدانية لتلك الدراسة الى النتائج الآتية :

- أ- تم رفض فرض العدم الأول وقبول الفرض البديل : وهو " يوجد تأثير معنوي بين استخدام قائمة التدفقات النقدية المباشرة والتنبؤ بالأرباح المستقبلية " ، كما أن قيمة تحليل الانحدار : R2 هي 0.748 مما يعنى أن النموذج له قدرة تنبؤية عالية .
- ب- تم رفض فرض العدم الثاني وقبول الفرض البديل : وهو " يوجد تأثير معنوي بين استخدام التدفقات النقدية المباشرة والتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية " ، كما أن قيمة تحليل الانحدار: R2 هي 0.718 وهى تشير الى أن النموذج له قدرة تنبؤية عالية .
- ج- تم رفض فرض العدم الثالث وقبول الفرض البديل : وهو " يوجد تأثير معنوي بين استخدام التدفقات النقدية المباشرة والتنبؤ باليسر المالي واستمرار الشركة " ، كما أن قيمة تحليل الانحدار : R2 هي 0.705 ، وهى تشير الى ان النموذج له قدرة تنبؤية عالية .

التوصيات :

- في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ، يتقدم الباحث بالتوصيات الآتية :
- 1- ضرورة تعميم الطريقة المباشرة للتدفقات النقدية على كافة الشركات المسجلة في البورصة المصرية إلا إذا كانت هناك ضروريات تحتم اتباع الطريقة غير المباشرة للتدفقات النقدية .
 - 2- تعتبر المتحصلات النقدية من العملاء من أهم عناصر قائمة التدفقات النقدية المباشرة ، لذا ينصح الباحث الشركات المزيد من الإهتمام بذلك العنصر لأنه يُعبر بشكل حقيقي عن التدفقات النقدية التشغيلية المباشرة والتنبؤ بأرباحها المستقبلية .
 - 3- أن تكون قائمة التدفقات النقدية المباشرة الموحدة للشركة الأم " الشركات متعددة الجنسية " تشمل على نفس عناصر التدفق النقدي المباشر للشركات التابعة لها مع مراعاة الجوانب القانونية والظروف البيئية والإقتصادية في كل بلد . وذلك حتى يكون هناك تقارب وتشابه بين هذه العناصر والإفصاح عن معلومات مالية وأرقام محاسبية دقيقة وملائمة تفيد مستخدميها في دعم قراراتهم المالية والإستثمارية .

المراجع :

أولاً : المراجع العربية :

أ- الرسائل العلمية :

- 1- بن مالك عمار ، 2010 ، المنهج الحديث للتحليل المالي الأساسي في تقييم الأداء - دراسة حالة شركة إسمنت سعودية - للفترة من 2006 - 2010 ، جامعة منتوري قسنطينة ، كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير .
- 2- أمنه ولعة ، 2013 ، " دور المحتوى المعلوماتي لقائمة تدفقات الخزينة في تفعيل الإفصاح المحاسبي " ، دراسة ميدانية ، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة قاصد مرباح ، ورقلة .
- 3- ميساء محمد سعد أبو تمام ، 2013 ، مدى إدراك المحاسبين والمدققين والمحللين الماليين ومستخدمي البيانات المالية للممارسات المحاسبية الإبداعية على قائمة التدفق النقدي ، كلية الأعمال ، قسم المحاسبة والتمويل ، جامعة الشرق الأوسط .

- 4- آمال نوري محمد ، 2013 ، مدى تناغم أدوات التحليل المالي مع المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية – دراسة تحليلية بالإعتماد على بعض الشركات العالمية ، كلية الإقتصاد والإدارة ، جامعة بغداد .
- 5- زين عبد المالك ، 2015 ، "القياس والإفصاح عن عناصر القوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي – دراسة حالة مجمع صيدال – وحدة الحراش" ، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التيسير ، جامعة أمحمد بوقرة ، بومرداس .
- 6- الزين عبد الله بابكر ، 2016 ، الاستحقاقات المحاسبية الاختيارية وأثرها في التنبؤ بالأرباح المحاسبية وزيادة قيمة المصرف ، رسالة دكتوراة ، كلية الدراسات العليا ن جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، السودان ، ص 125- 126 .
- 7- نورس كاظم عبيد ، 2017 ، استخدام نماذج التنبؤ بالأرباح لقياس القيمة السوقية للأسهم – دراسة تطبيقية في عينة من الشركات المسجلة في سوق العرق للأوراق المالية ، جامعة القادسية ، كلية الإدارة والاقتصاد ، قسم المحاسبة ، العراق ، ص : 45 .

الدوريات العلمية :

- 1- حسين أحمد دحوح ، 2008 ، دراسة تحليلية للمحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية ، مجلة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية ، المجلد 2 ، العدد الثاني .
- 3- كرار سليم عبد الزهر ، 2014 ، " أثر التدفقات النقدية التشغيلية على قيمة الشركة – دراسة تطبيقية في عينة من المصارف العراقية الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية " ، جامعة الكوفة ، كلية الإدارة والاقتصاد ، قسم المحاسبة ، مجلة المثنى للعلوم الإدارية والاقتصادية ، المجلد (3) ، العدد (7) .
- 4- عماد يوسف أحمد ، 2014 ، " اختبار قدرة التدفقات النقدية والأرباح المحاسبية في التنبؤ بالتدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية المستقبلية – دراسة تطبيقية على المصارف الأردنية ، المجلة العربية للعلوم الإدارية (الكويت) ، المجلد 21 ، العدد 2 ، ص ص 371:341 .
- 5- علاء عبد الحسين صالح ، سعود سعد الغزي ، مايو 2017 ، التنبؤ بالأرباح المستقبلية باستخدام الأرقام التاريخية للأرباح والتدفقات النقدية ، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد ، قسم المحاسبة ، جامعة البصرة .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- 1- Byard,D., Y. Li and Y. Yu, 2011, The Effect of Mandatory IFRS Adoption on Financial Analysts, Information Environment , Journal of Accounting Research,Vol. 49, No. 1, .
- 2- Ward, T. J., J. Woodroof, and B. P. Foster. 2011. A research note on the issue of non-articulation and the method used to calculate net operating cash flow. Journal of Applied Business Research (JABR) Vol.25, No, 1.
- 3- Joynab. S ,T. Hossan, July–December 2012, Cash Flow Statement Disclosures in Pharmaceutical Companies : Bangladesh Perspective , ASA University Review , Vol. 6 No. 2, p.215 .

- 4- shadi .F , R. Monem, 2012, Further evidence on the usefulness of direct method cash flow components for forecasting future cash flows, *The International Journal of Accounting* (forthcoming), p.6.
- 5- Smith, W., T, Foster and L, Kevin, 2012, “The Statement of Cash Flows: An Indirect to Direct Conversion Tool to Enhance User Understanding and Analysis”, New Mexico State University, *Journal of Accounting and Finance*, vol. 12(2) .
- 6- Clacher, L., A, Duboise and A, Hodgson, 2013, “The Value Relevance of Direct Cash Flows under International Financial Reporting Standards”, *Journal of Accounting , Finance and Business Studies*, Vol. 49, No.3 .
- 7- Yap, Ch., 2013, *International Harmonization Of Accounting Standards : The Case For A Mandatory Requirement For The Direct Method Of Reporting Operating Cash Flows*, *International Business & Economics Research Journal*, Volume 3, Number 3 .
- 8- Lijuan, Z., August, 2013, “Does the Presentation Format of the Statement of Cash Flows Affect Analysts’ Cash Flow Forecast”, *The Journal of International Management Studies*, Vol. 8, No. 2.p.49-53.
- 9- Bassam, M. Abu-Abbas, 2014, “Direct, Indirect, or Both Methods of Reporting Operating Statement of Cash Flows” *International Journal of Finance and Accounting*, 3(6). Pp 335-340 .
- 10- Andrew,L., 30September–1October 2014, Issues relating to cash flow statements and related disclosures, Paper originally written for the IFASS meeting, London, Agenda Item 4.3, p.2:4 .
- 11- Ramlugun V. G. , H. Priscille, (9)/2014 , Users’ Perception on Cash Flow Reporting Practices in Mauritius, *Journal of studies in business and economics*, p.84 .
- 12- Ashrafuzzaman, M., and Md.Tanim-Ul-Islam, September 2015 Issue, “Statement of Cash Flows Disclosures: A Study on Listed Financial Institutions in Bangladesh”, *World Journal of Social Sciences*, Vol. 5. No. 3. Pp. 176 – 186 .
- 13- Ernst & Young professionals, Revised June 2015, Financial reporting developments, Statement of cash flows, *Accounting Standards Codification 230*, p.13:14 .